

Central Bank of Syria

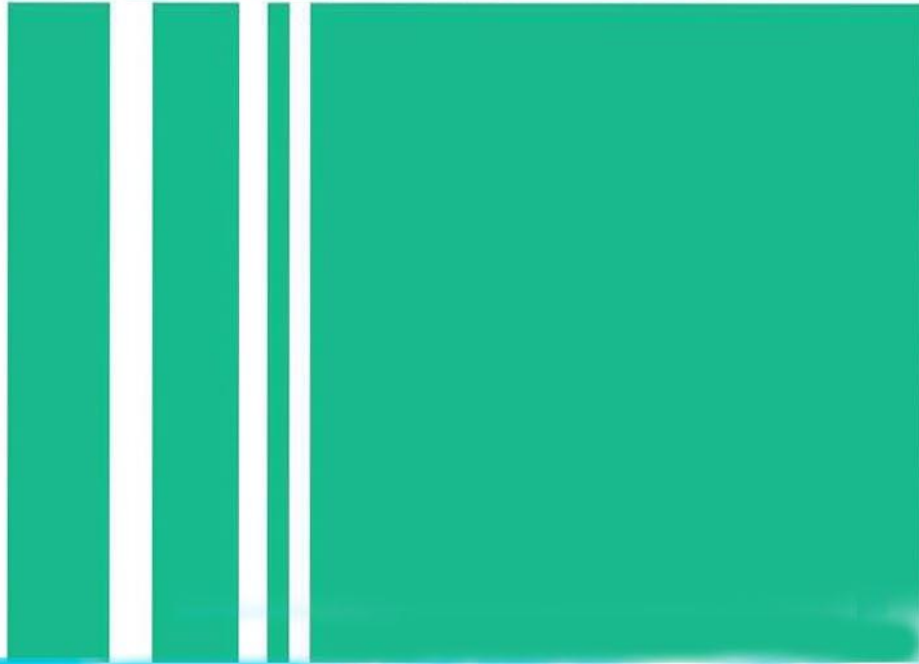
Economic Research, General Statistics and

Planning Directorate

مصرف سورية المركزي

مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات

العامّة والتخطيط



التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 14

2020

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

(2020/04/11-05)

العدد 2020/14

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بصورة مرجعية صريحة إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
	Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي	
Postal Address	El-Tajrida El-Maghrabye Square	ساحة التجريدة المغربية	العنوان البريدي
	P.O.BOX:2254, Damascus	دمشق ص.ب: 2254	
Web Site:	www.cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني	
Economic Research, General Statistics and Planning Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة والتخطيط	
E-mail	research@cb.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone:	+963 11 224 20 77	هاتف	
Fax:	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2020/14

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، وارتفاع أسعار الذهب المحلية، وانخفاض مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية.
- مصرف سورية المركزي: تفعيل خدمة دفع الرواتب والأجور للعاملين في الدولة والمتقاعدين في مراكز المؤسسة العامة للبريد.
- وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية: إيقاف تصدير عدد من الأدوية.
- المصرف التجاري السوري؛ رفع سقف السحب الأسبوعي من الصراف الآلي إلى خمسمئة ألف ليرة سورية.

❖ الاقتصادات العربية:

- قطر؛ انكماش الناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع من عام 2019.
- مصر؛ انخفاض معدل التضخم في شهر آذار من عام 2020.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو؛ البنك المركزي الأوروبي قلق بشأن الاقتصاد والتضخم، انخفاض مؤشر مديري المشتريات لقطاع البناء في شهر آذار من عام 2020
- إسبانيا؛ انخفاض مؤشر ثقة المستهلك في شهر آذار من عام 2020.
- الولايات المتحدة الأمريكية؛ انخفاض كل من؛ مؤشر التفاؤل الاقتصادي في شهر آذار من عام 2020، ومطالبات البطالة الأمريكية في الأسبوع المنتهي في 4 نيسان من عام 2020.
- بريطانيا؛ الميزان التجاري يسجل عجزاً في شهر شباط من عام 2020.
- روسيا؛ ارتفاع معدل التضخم في شهر آذار من عام 2020.
- الصين انخفاض معدل التضخم في شهر آذار من عام 2020.
- اليابان؛ انخفاض إنفاق الأسر اليابانية في شهر شباط من عام 2020.
- الهند؛ ارتفاع الناتج الصناعي في شهر شباط من عام 2020.
- صندوق النقد الدولي؛ جائحة كوفيد-19 في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى: صدمة مزدوجة تواجه المنطقة.

❖ أوراق عمل بحثية:

- البنك الدولي؛ الآثار التوزيعية للتحويلات الحكومية في المكسيك.
- البنك الدولي؛ آثار تركيز السوق المحلية والمنافسة الدولية على إنتاجية الشركات: أدلة من المكسيك.

❖ اقتصاد الأسبوع:

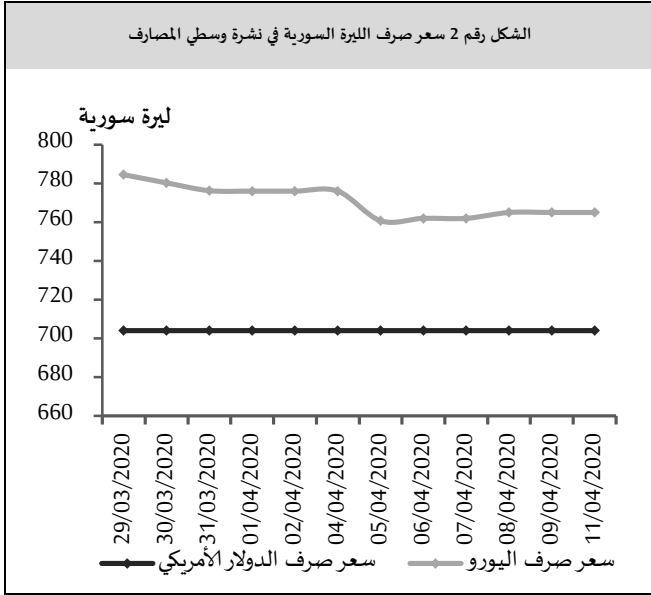
- كوستاريكا؛ اقتصاد مثقل بالديون

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

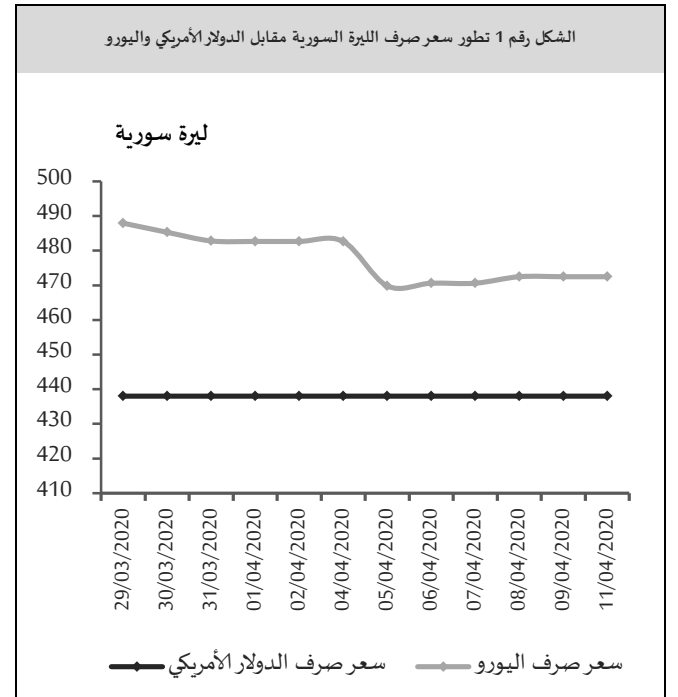
سعر الصرف حسب النشرة الرسمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 438 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 472.48 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 469.83 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 2.65 ليرة سورية (بمعدل 0.56%) (الشكل رقم 1).



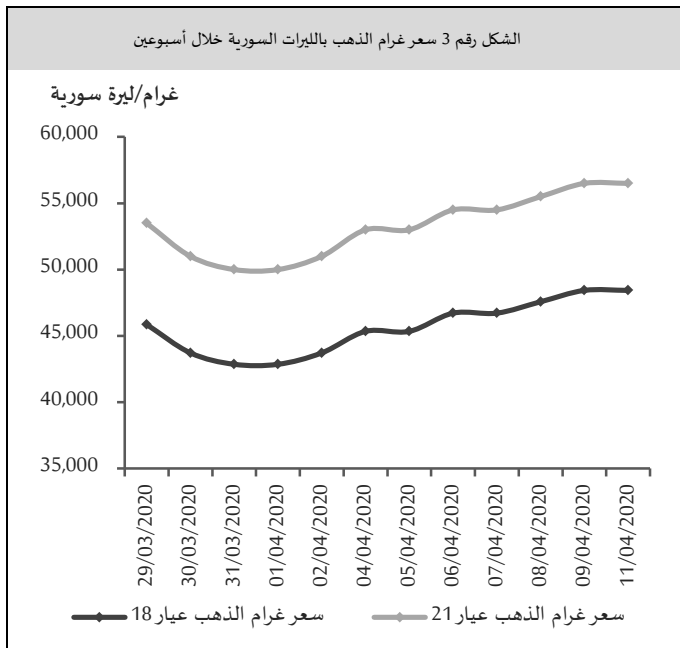
أسعار الذهب في السوق المحلي:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 48,429 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 45,340 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 3,089 ليرة سورية (بمعدل 6.81%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 56,500 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 53,000 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 3,500 ليرة سورية (بمعدل 6.60%) (الشكل رقم 3)، كما ارتفع سعر الأونصة عالمياً بمقدار 46.70 دولار أمريكي بنسبة 2.76%.



سعر الصرف حسب نشرة المصارف والصرافة الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 704 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 764.97 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 760.67 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 4.30 ليرة سورية (بمعدل 0.57%) (الشكل رقم 2).

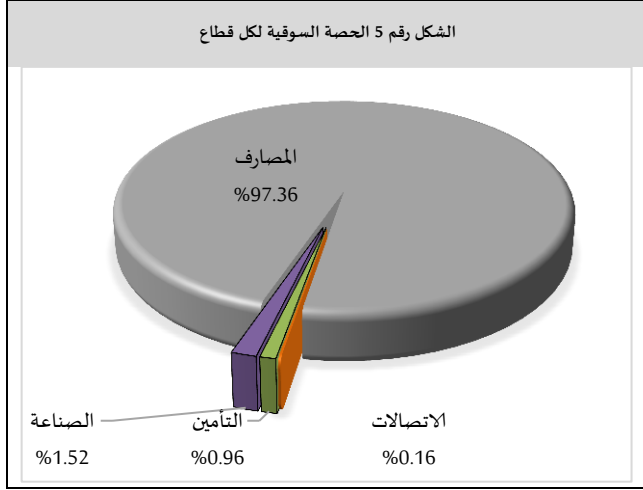


المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) انخفاضاً إلى مستوى 6,101.21 نقطة مقارنةً بمستوى 6,114.24 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة انخفاض بلغت 0.21%. ويعود هذا الانخفاض في المؤشر العام لسوق دمشق إلى انخفاض أسهم 5 شركات هي: بنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة انخفاض 1.96%، وبنك سورية والخليج بنسبة انخفاض 1.94%، وبنك الشرق بنسبة انخفاض 1.94%، وبنك قطر والعقيلة للتأمين التكافلي بنسبة انخفاض 1.82%، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة انخفاض 1.01%، وسجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية انخفاضاً إلى مستوى 76 مليون ليرة سورية، مقارنةً بمستوى 104 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وانخفض حجم التداول إلى مستوى 137 ألف سهم، مقارنةً بمستوى 258 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، وقد شملت هذه التداولات 102 صفقة مقارنةً بـ 90 صفقة في الأسبوع السابق.

في الأسبوع السابق، وارتفعت حصة قطاع التأمين إلى مستوى 0.96% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 0.19% في تداولات الأسبوع السابق، كما ارتفعت حصة قطاع الاتصالات إلى مستوى 0.16% في حين لم يجر عليه تداول في الأسبوع السابق، بينما لم يجر تداولات على كل من قطاعات الخدمات والزراعة.



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

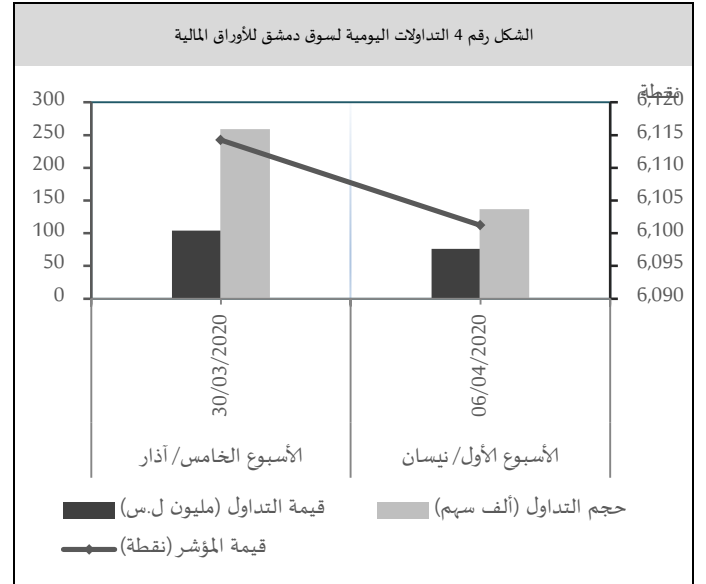
وجاء ترتيب الشركات من حيث نسب الاستحواذ وحجم التداول على النحو الآتي: بنك البركة سورية متصدراً بنسبة استحواذ 51.04% وحجم تداول 42,055 سهم، وبنك سورية والخليج بنسبة استحواذ 34.75% وحجم تداول 75,187 سهم، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة استحواذ 7.87% وحجم تداول 10,683 سهم، وبنك الشرق بنسبة استحواذ 1.85% وحجم تداول 2,000 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 1.60% وحجم تداول 3,779 سهم، وشركة إسمنت البادية بنسبة استحواذ 1.52% وحجم تداول 1,008 سهم في حين لم تتجاوز نسب التداول الأخرى 1%.

الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

مصرف سورية المركزي؛ تفعيل خدمة دفع الرواتب والأجور للعاملين في الدولة والمتقاعدين في مراكز المؤسسة العامة للبريد:

استكمالاً لإجراءات مصرف سورية المركزي في تعزيز الإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد،



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

سيطر قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، إلا أن حصته انخفضت إلى مستوى 97.36% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 99.81% في تداولات الأسبوع السابق، بينما ارتفعت حصة قطاع الصناعة إلى مستوى 1.52% في تداولات الأسبوع الحالي في حين لم يجر عليه تداول

تقديمه من قبل المتعامل إلى أي فرع من فروع المصرف وفقاً لشروط العقد بينه وبين المصرف علماً أن الحد الأقصى للسحب في المرة الواحدة سبعون ألف ليرة سورية.

الاقتصادات العربية:

قطر: انكماش الناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع من عام 2019:

انكمش الناتج المحلي الإجمالي على أساس سنوي بنسبة 0.6% في الربع الرابع من عام 2019، بعد انكماشه بنسبة 0.2% في الربع السابق، ويعود ذلك إلى انخفاض في أنشطة التعدين والمحاجر، وكما انخفض الإنتاج في كل من: المعلومات والاتصالات، والتصنيع، والبناء. وعلى أساس ربع سنوي: انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.4% في الربع الرابع من عام 2019.

مصر: انخفاض معدل التضخم في شهر آذار من عام 2020:

انخفض معدل التضخم السنوي في مصر للشهر الثاني على التوالي إلى 5.1% في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بـ 5.3% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى معدل تضخم منذ شهر تشرين الثاني من عام 2019، ويعود ذلك إلى انخفاض أسعار المواد الغذائية كالخضروات. وعلى أساس شهري: ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 0.6% في شهر آذار من عام 2020، بعد استقرارها في الشهر السابق.

الاقتصاد الأوروبي:

منطقة اليورو:

البنك المركزي الأوروبي قلق بشأن الاقتصاد والتضخم: أظهر الاجتماع الطارئ الثامن عشر لصانعي السياسة في البنك المركزي الأوروبي على أن هناك حاجة إلى إجراء جريء وحاسم لمواجهة المخاطر الخطيرة التي يمثلها الانتشار السريع لفيروس كورونا، حيث عبر المسؤولون عن قلقهم بشأن التقلب الشديد في الأسواق المالية، والتدهور المحتمل في توقعات النشاط الاقتصادي والتضخم، فضلاً عن الانخفاض المصاحب في توقعات التضخم، حيث جاء قرار آذار بإطلاق برنامج ضخ

وبما ينسجم مع الجهود الحكومية في هذا السياق؛ قام مصرف سورية المركزي بالتنسيق مع المصرف العقاري والمصرف التجاري السوري بتفعيل خدمة دفع الرواتب والأجور للموظفين والمتقاعدين من خلال مراكز المؤسسة العامة للبريد باستخدام نقاط البيع، وذلك بهدف تخفيف الازدحام على الصرافات الآلية والوصول إلى أكبر شريحة من المواطنين في المدن والقرى، كما سيكون متاحاً خلال الفترة القادمة استخدام بطاقة المصرف التجاري السوري وبطاقة المصرف العقاري على الصرافات الآلية كافة سواء كانت تابعة لشبكة المصرف التجاري السوري أو لشبكة المصرف العقاري.

وفي السياق ذاته يقوم المصرف المركزي بالعمل مع المصرف التجاري السوري والمصرف العقاري على تفعيل خدمة الدفع الإلكتروني على نقاط البيع المركبة لدى المؤسسة السورية للتجارة بما يتيح للمواطن استخدام بطاقة المصرف التجاري السوري أو المصرف العقاري في شراء المواد والسلع الأساسية من دون الحاجة لاستخدام النقود الورقية. ويعد هذا الإجراء مؤقتاً لحين جهوزية مشاريع البنية الوطنية للدفع الإلكتروني التي يعمل عليها مصرف سورية المركزي.

وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية: إيقاف تصدير عدد من الأدوية:

أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قراراً أوقفت بموجبه تصدير بعض المواد الدوائية وأهمها الأيزيترومايسين، والكلوروكين، والسيتامول، والباراسيتامول، وخافضات الحرارة المماثلة، من تاريخ صدور هذا القرار وحتى إشعار آخر، وذلك في إطار الإجراءات المتخذة للتصدي لانتشار فيروس كورونا بهدف استمرار توفر هذه المواد في السوق المحلية.

المصرف التجاري السوري: رفع سقف السحب الأسبوعي من الصراف الآلي إلى خمسمئة ألف ليرة سورية:

أعلن المصرف التجاري السوري عن رفع سقف السحب الأسبوعي للمتعاملين من الصرافات الآلية إلى 500 ألف ليرة سورية بدلاً من 350 ألف ليرة سورية. وأوضح المصرف أن رفع سقف السحب الأسبوعي يتم من خلال طلب خطي يتم

لشراء الأصول في غضون ستة أيام فقط بعد موافقة البنك المركزي الأوروبي على زيادة طفيفة في عمليات شراء الأصول وبعد أن قالت رئيس البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد أنه ليس من مهمة البنك المركزي الأوروبي المساعدة في "إغلاق الفروق".

انخفاض مؤشر مديري المشتريات لقطاع البناء في شهر آذار من عام 2020:

انخفض مؤشر مديري المشتريات لقطاع البناء في منطقة اليورو إلى 33.5 نقطة في شهر آذار من عام 2020 مقارنةً بـ 52.2 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته. ويعود ذلك إلى تراجع الطلبات الجديدة إلى أدنى مستوى لها منذ أكثر من أحد عشر عاماً وانخفاض نشاط الشراء تحديداً في إيطاليا وفرنسا.

إسبانيا؛ انخفاض مؤشر ثقة المستهلك في شهر آذار من عام 2020:

انخفض مؤشر ثقة المستهلك في إسبانيا إلى 63.3 نقطة في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بـ 85.7 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى مستوى له منذ شهر تموز من عام 2013، مع تفاقم أزمة فيروس كورونا، حيث سجلت إسبانيا واحدة من أعلى أعداد الإصابات والوفيات في العالم.

الاقتصاد الأمريكي:

الولايات المتحدة الأمريكية:

انخفاض مطالبات البطالة الأمريكية في الأسبوع المنتهي في 4 نيسان من عام 2020:

انخفض عدد الأمريكيين الذين ملأوا إعلانات البطالة إلى 6.6 مليون شخص في الأسبوع المنتهي في 2020/04/04 من أعلى مستوى سجله الأسبوع الماضي عند 6.9 مليون شخص.

انخفاض مؤشر التفاؤل الاقتصادي في شهر نيسان من عام 2020:

انخفض مؤشر التفاؤل الاقتصادي في الولايات المتحدة 6.2 نقطة عن الشهر السابق إلى 47.8 في شهر نيسان من عام 2020، وانخفض إلى المنطقة التشاؤمية للمرة الأولى منذ شهر أيلول من عام 2016، حيث أدت جهود احتواء الانتشار السريع لـ Covid-19 إلى أكثر من 10 مليون شخص عاطل عن العمل. وانخفض مؤشر التوقعات الاقتصادية، ومؤشر التوقعات للأموال الشخصية.

الاقتصاد البريطاني:

الميزان التجاري يسجل عجزاً في شهر شباط من عام 2020: سجلت المملكة المتحدة عجزاً تجارياً بقيمة 2.79 مليار جنيه إسترليني في شهر شباط من عام 2020، مقارنةً بفائض بقيمة 2.41 مليار جنيه إسترليني في الشهر السابق من العام ذاته. حيث تراجعت الصادرات بنسبة 5.8% إلى أدنى مستوى في تسعة أشهر، بسبب انخفاض في شحنات البضائع وانخفاض في صادرات الخدمات، وارتفعت الواردات بنسبة 3.0% على خلفية تقدم في مشتريات السلع كالمعادن الثمينة والآلات ومعدات النقل.

الاقتصاد الروسي:

ارتفاع معدل التضخم في شهر آذار من عام 2020: ارتفع معدل التضخم السنوي في روسيا إلى 2.5% في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بـ 2.3% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أعلى معدل تضخم منذ شهر كانون الأول من عام 2019، ويعود ذلك إلى ارتفاع أسعار كل من: الخدمات والمنتجات غير الغذائية والمنتجات الغذائية. وعلى أساس شهري؛ ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة 0.6% في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بنسبة 0.3% في شهر السابق من العام ذاته.

الاقتصاد الآسيوي:

المنظمات والهيئات الدولية:

صندوق النقد الدولي؛ جائحة كوفيد-19 في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى: صدمة مزدوجة تواجه المنطقة: كانت لفيروس كورونا (كوفيد-19) والهبوط الشديد في أسعار النفط آثاراً بالغة في الشرق الأوسط والقوقاز وآسيا الوسطى والتي من الممكن أن تزداد حدة. ففي ظل إعلان ثلاثة أرباع البلدان عن وجود حالة واحدة مؤكدة على الأقل من الإصابة بمرض فيروس كورونا ومواجهة بعضها تفشي الفيروس بصورة كبيرة، أصبحت جائحة فيروس كورونا أكبر تحد أمام المنطقة على المدى القصير.

وسيكون هذا التحدي جسيماً بوجه خاص بالنسبة للدول الهشة والتي مزقتها الصراعات في المنطقة – كالعراق والسودان واليمن – حيث يمكن أن يؤدي انخفاض الواردات في ظل اضطراب التجارة العالمية إلى تفاقم صعوبة إعداد النظم الصحية الضعيفة لمواجهة تفشي الوباء، الأمر الذي ينتج عنه نقص الإمدادات الطبية والسلع الأخرى ويفضي إلى ارتفاع شديد في الأسعار.

وفضلاً على الآثار المدمرة لصحة الإنسان، تتسبب هذه الجائحة في حدوث اضطرابات اقتصادية كبيرة بالمنطقة من خلال الصدمات المتزامنة – تتمثل في هبوط الطلب المحلي والخارجي، وانخفاض التجارة، واضطراب الإنتاج، وتراجع ثقة المستهلكين، وتشديد الأوضاع المالية. وتواجه البلدان المصدرة للنفط في المنطقة صدمة إضافية تتمثل في الهبوط الشديد في أسعار النفط. فقد أدت القيود المفروضة على السفر عقب وقوع هذه الأزمة المتعلقة بالصحة العامة إلى تراجع الطلب العالمي على النفط، وأدى عدم وجود اتفاقية إنتاج جديدة بين أعضاء أوبك+ إلى حدوث تخمة في المعروض. ونتيجة لذلك، انخفضت أسعار النفط بما يزيد على 50% منذ بدء الأزمة المتعلقة بالصحة العامة. ومن المتوقع لهذه الصدمات المتشابكة أن توجّه للنشاط الاقتصادي في المنطقة ضربة عنيفة، خلال النصف الأول من العام الجاري على أقل تقدير، من المحتمل أن تكون عواقبها دائمة.

الصين؛ انخفاض معدل التضخم في شهر آذار من عام 2020:

انخفض معدل التضخم السنوي في الصين إلى 4.3% في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بـ 5.2% في الشهر السابق من العام ذاته وهو أقل معدل تضخم منذ تشرين الأول من عام 2019، حيث تراجع تضخم أسعار الغذاء من أعلى مستوى له في 12 شهراً كما انخفض التضخم غير الغذائي، وسط انخفاض في تكلفة الملابس والوقود والمرافق والنقل. على أساس شهري؛ تراجعت أسعار المستهلكين بنسبة 1.2% في شهر آذار من عام 2020، بعد ارتفاعها بنسبة 0.8% في الشهر السابق من العام ذاته.

انخفاض احتياطات الصين من العملات الأجنبية في شهر آذار من عام 2020:

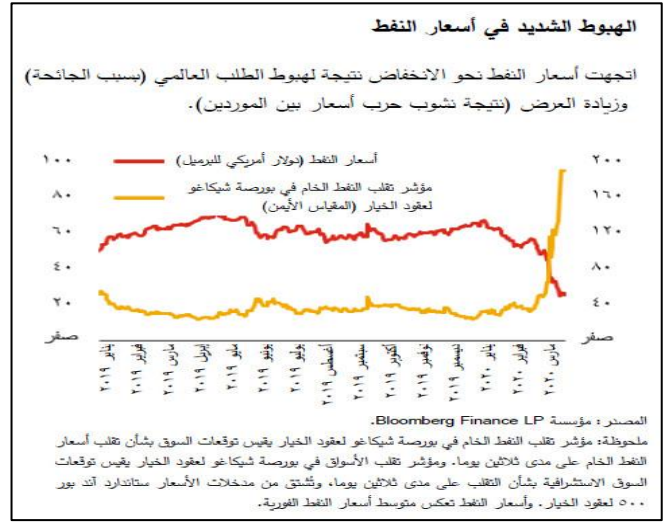
انخفض احتياطي النقد الأجنبي الصيني بمقدار 46.085 مليار دولار أمريكي من الشهر السابق إلى 3.061 تريليون دولار أمريكي في شهر آذار من عام 2020، وهو أدنى مستوى منذ شهر تشرين الأول من عام 2018، وسط ضعف اليوان والمخاوف بشأن الانتشار السريع لكوفيد 19 وتأثيره في الاقتصاد الصيني.

اليابان؛ انخفاض إنفاق الأسر اليابانية في شهر شباط من عام 2020:

انخفض إنفاق الأسر في اليابان بنسبة 0.3% في شهر شباط من عام 2020، بعد انخفاضها بنسبة 3.9% في الشهر السابق من العام ذاته، حيث استمر المستهلكون في خفض المشتريات بعد زيادة ضريبة المبيعات في شهر تشرين الأول، والأعاصير، وتفشي الوباء. حيث انخفض الإنفاق على الوقود والمرافق والتعليم والملابس والأحذية. على أساس شهري؛ ارتفع إنفاق الأسر بنسبة 0.8% في شهر شباط من عام 2020، بعد انخفاضه بنسبة 1.6% في الشهر السابق من العام ذاته.

الهند؛ ارتفاع الناتج الصناعي في شهر شباط من عام 2020: تسارع نمو الناتج الصناعي في الهند على أساس سنوي إلى 4.5% في شهر شباط من عام 2020، مقارنةً بـ 2.1% في الشهر السابق من العام ذاته، مدعوماً بزيادة في الإنتاج الصناعي.

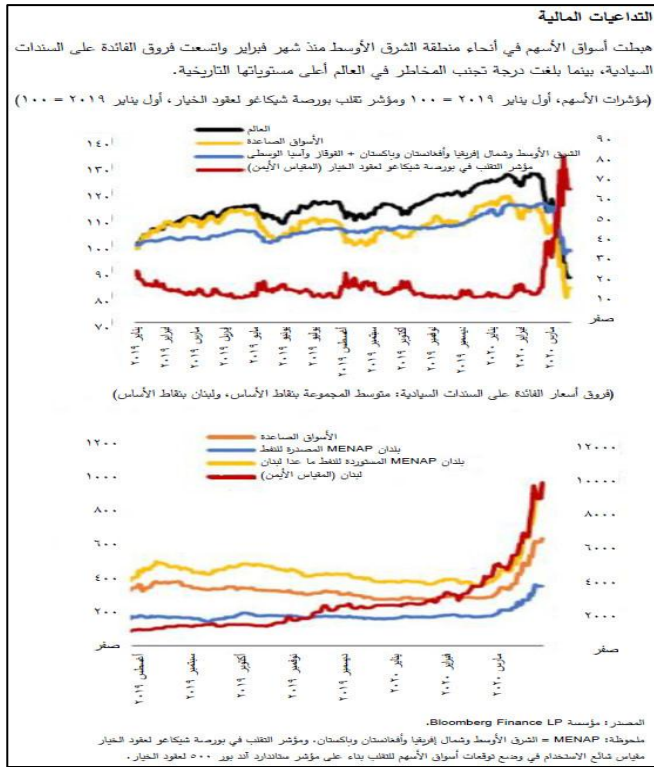
وأخيراً، فإن الارتفاعات الحادة في درجة العزوف عالمياً عن المخاطر وهروب رؤوس الأموال إلى الأصول المأمونة أدت إلى تراجع تدفقات استثمارات المحافظة إلى المنطقة بنحو 2 مليار دولار أمريكي منذ منتصف شهر شباط، بينما شهدت الأسباب الأخيرة خروج تدفقات كبيرة، واتساع فروق العائد على السندات. وضيق الأوضاع المالية الذي نشهده حالياً يمكن أن يشكل تحدياً جسيماً، حيث تشير التقديرات إلى وصول الديون السيادية الخارجية التي يحل أجل استحقاقها على المنطقة في عام 2020 إلى 35 مليار دولار أمريكي، وعلى هذه الخلفية المحفوفة بالمصاعب، من المرجح أن تشهد المنطقة هبوطاً كبيراً في النمو هذا العام.



قنوات انتقال التأثير الاقتصادي:

أولاً: إجراءات منع انتشار الجائحة تضر بأهم القطاعات الغنية بالوظائف: فقد وصل إلغاء الرحلات السياحية في مصر إلى 80%، بينما تأثرت خدمات الضيافة والبيع بالتجزئة في الإمارات العربية المتحدة وبلدان أخرى، ونظراً للأعداد الهائلة من العاملين في قطاع الخدمات، ستكون هناك أصداء واسعة إذا ارتفعت البطالة وهبطت الأجور وتحولت العاملين في الخارج، كما اضطرت عمليات الإنتاج والصناعة التحويلية بينما أُرجئت الخطط الاستثمارية. وتزداد هذه الصدمات المعاكسة تعقيداً بفعل هبوط ثقة دوائر الأعمال والمستهلكين، كما شاهدنا في الاقتصادات المختلفة حول العالم.

وإضافة إلى الاضطرابات الاقتصادية بفعل مرض فيروس كورونا، لحقت أضرار بالبلدان المصدرة للنفط في المنطقة بسبب انخفاض أسعار السلع الأولية. وسوف يؤدي انخفاض عائدات التصدير إلى إضعاف المراكز الخارجية وتخفيض الإيرادات، مما يضع ضغوطاً على ميزانيات الحكومات ويفضي إلى انتشار التداعيات إلى بقية الاقتصاد. ومن ناحية أخرى، فالبلدان المستوردة للنفط من المرجح أن تواجه آثاراً غير مباشرة، منها انخفاض التدفقات الداخلة من تحويلات العاملين في الخارج وضعف الطلب من بقية بلدان المنطقة على السلع والخدمات.

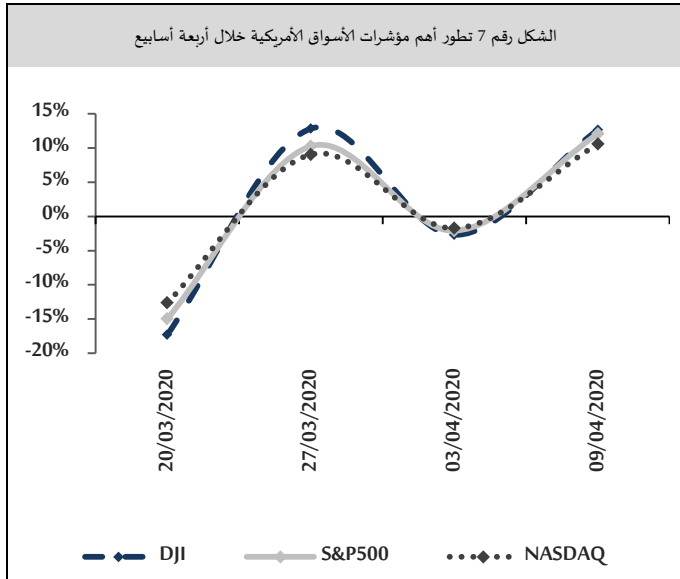


أسواق المال العربية والدولية:

البورصة العربية:

ارتفعت أسواق المال العربية في نهاية تداولاتها الأسبوعية، باستثناء المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI الذي انخفض بنسبة بلغت 1.89% مسجلاً 9,300.27 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات، والصناعة، والاتصالات، بينما ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 9.17%

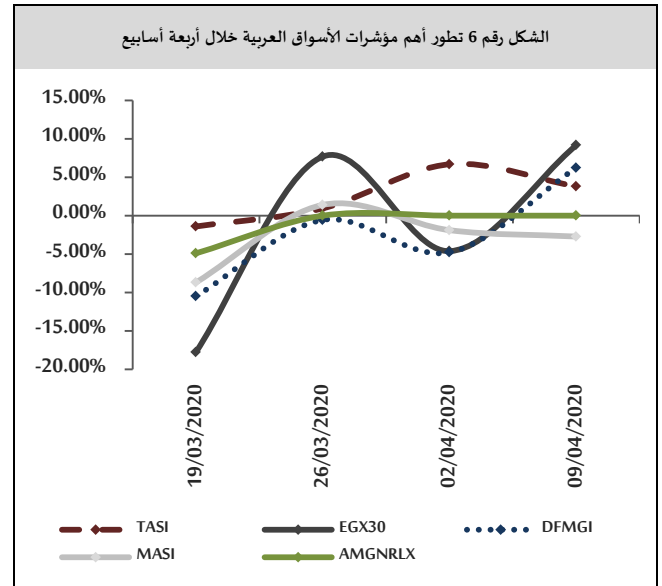
البنك على الاستمرار في استخدام قوته لتمهيد الطريق لتعافي سريع. فقد سجلت الأسواق لهذا الأسبوع أرباحاً في قطاعات الصناعة، والخدمات، والمصارف، والتكنولوجيا؛ حيث ارتفع مؤشر DJI بنسبة بلغت 12.67% مسجلاً 23,719.37 نقطة، وارتفع مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 12.10% مسجلاً 2,789.82 نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 10.59% مسجلاً 8,153.58 نقطة.



الأسهم الأوروبية:

ارتفعت الأسهم الأوروبية في نهاية تداولاتها الأسبوعية، مع تراجع معدل الإصابات بفيروس كورونا في الدول الأوروبية وسط آمال في أن يكون هذا التراجع في معدل الإصابات اليومي والوفيات هو بداية لانحسار المرض، وكان من أبرز تلك الدول ألمانيا وإسبانيا وإيطاليا، حيث ارتفع مؤشر DAX30 الألماني بنسبة بلغت 10.91% مسجلاً 10,564.74 نقطة بدعم من قطاعات الصناعة، والمصارف، والتكنولوجيا، وكما ارتفع مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 8.48% مسجلاً 4,506.85 نقطة بدعم من قطاعات السلع الاستهلاكية، والمؤسسات العامة، والمصارف، وارتفع مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 7.89% مسجلاً 5,842.66 نقطة بدعم من قطاعات الصناعة، والتكنولوجيا، والاتصالات.

مسجلاً 10,321.97 نقطة بدعم من قطاعات الخدمات، والصحة، والمصارف، كما ارتفع مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 6.22% مسجلاً 1,830.02 نقطة بدعم من قطاعات المصارف، والصحة، والعقارات، وارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 3.80% مسجلاً 7,006.24 نقطة بدعم من قطاعات المؤسسات العامة، والاتصالات، والطاقة، بينما لم يجر تداول في البورصة الأردنية بعد قرار الحكومة الأردنية تعليق التداولات في بورصة عمان حتى إشعار آخر بعد إغلاق مؤشرها عند أدنى مستوياته في 2020/03/19 منذ شهر كانون الأول من عام 2003 نتيجة تفشي فيروس كورونا بين الدول وظهور إصابات بالفيروس في الأردن.

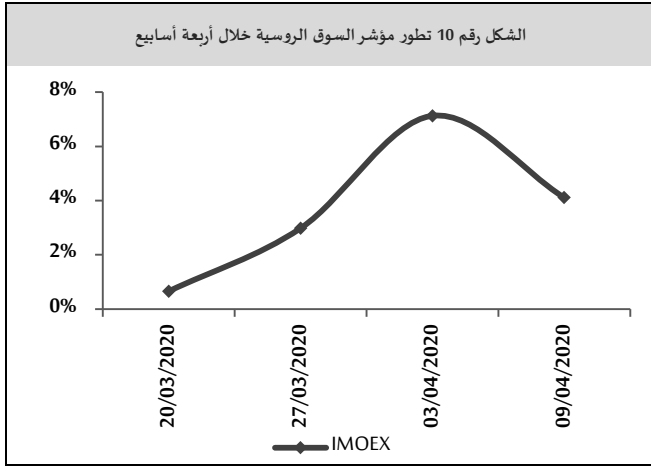


الأسهم الأمريكية:

أنهت مؤشرات الأسواق الأمريكية في نهاية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع بعد إطلاق مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أحدث برامجه الرامية إلى دعم الحكومات المحلية والشركات المنكوبة في ظل إجراءات كبح تفشي فيروس كورونا، حيث تدخل الفيدرالي مجدداً بحزمة 2.3 تريليون دولار أمريكي لبرامج الدعم، والقروض، والتسهيل، وللمرة الأولى على الإطلاق يقدم الفيدرالي قروضاً تصل لـ 500 مليار دولار أمريكي للولايات، والمحليات، كما وسع من برنامج شراء السندات لتتضمن السندات عالية العوائد، وصناديق المؤشرات المتداولة، وطمان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأسواق، والمستثمرين بقدرة

الأسهم الروسية:

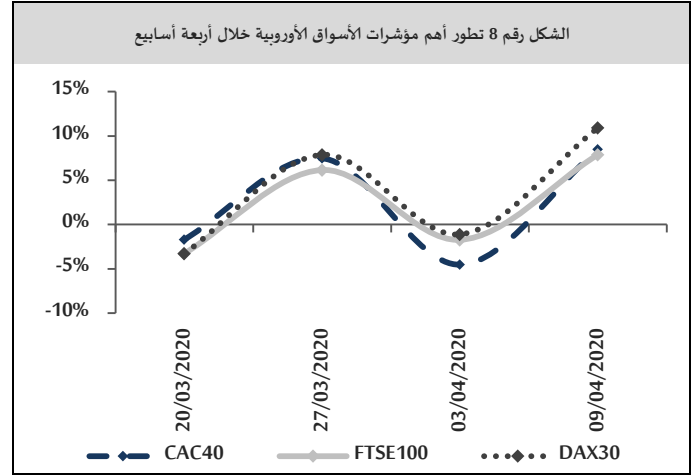
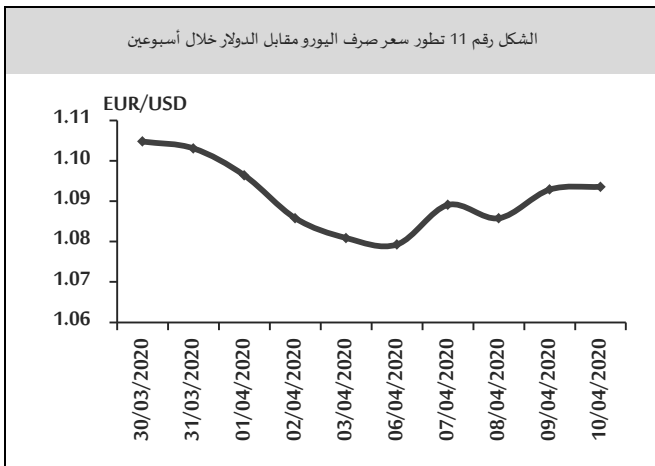
أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، وسط إقبال المستثمرين على الأسهم الروسية بعد ارتفاعها للأسبوع الرابع على التوالي، حيث ارتفع مؤشر IMOEX بنسبة بلغت 4.11% مسجلاً 2,677.86 نقطة بدعم من قطاعات الخدمات، والمصارف، والخدمات.



أسعار العملات:

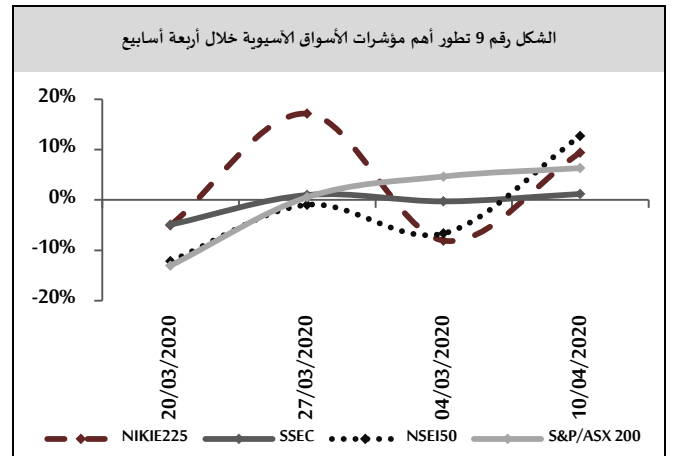
اليورو:

تابع اليورو انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.0793 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 1.0809 دولار أمريكي لليورو) نتيجة تركيز المستثمرين على شراء الدولار الأمريكي، كأفضل استثمار بديل، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 1.0936 دولار أمريكي لليورو بفعل انحسار مخاوف نقص السيولة من الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية.



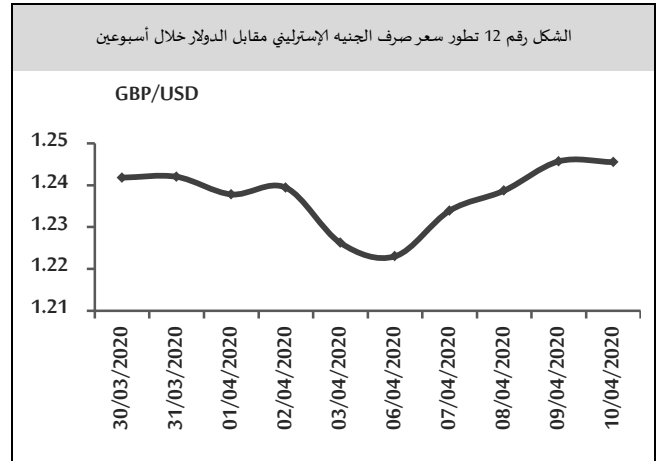
الأسهم الآسيوية:

ارتفعت مؤشرات الأسواق المالية الآسيوية في نهاية تداولاتها الأسبوعية مدعومة بمؤشرات أولية على احتواء فيروس كورونا في نيويورك وبؤر تفشي ساخنة أخرى في أنحاء العالم، بينما يتربص المستثمرون تفاصيل حزمة تحفيز اقتصادي ضخمة في اليابان، حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 12.72% مسجلاً 9,111.90 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والسلع الاستهلاكية، والخدمات، كما ارتفع مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 9.24% مسجلاً 19,498.50 نقطة بدعم من قطاعات المصارف، والتكنولوجيا، والخدمات، وارتفع مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 6.31% مسجلاً 5,387.30 نقطة بدعم من قطاعات المصارف، والتكنولوجيا، والخدمات المالية، وارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSEC الصيني بنسبة بلغت 1.18% مسجلاً 2,796.63 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والصناعة، والخدمات.



الجنيه الإسترليني:

تابع الجنيه انخفاضه في بداية تداولاته لأسبوعية مسجلاً 1.2230 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 1.2262 دولار أمريكي للجنيه) بعد بيانات اقتصادية بريطانية ضعيفة¹، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع وأخره ليغلق عند مستوى 1.2455 دولار أمريكي للجنيه نتيجة تراجع الدولار الأمريكي عقب بيانات اقتصادية أمريكية ضعيفة².



الين:

تابع الين انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 109.22 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 108.46 ين للدولار الأمريكي) نتيجة استمرار تأثير فيروس "كورونا" على الاقتصادات العالمية إضافةً إلى صدور بيانات اقتصادية سلبية³، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع وأخره ليغلق عند مستوى 108.47 ين للدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات اقتصادية يابانية جيدة⁴.

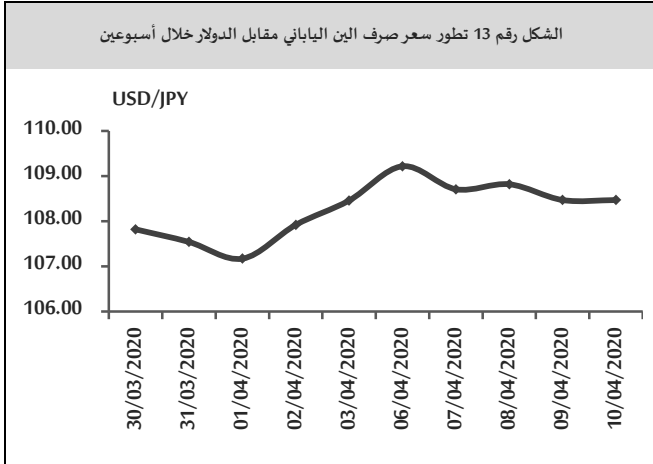
¹ سجل الناتج المحلي الإجمالي انكماشاً بمعدل 0.1% في شهر شباط من عام 2020، مقارنةً بمعدل نمو 0.1% في الشهر السابق من العام ذاته، وأسوأ من التوقعات بتسجيل معدل نمو 0.1%.

² انخفض مؤشر ثقة المستهلك إلى أدنى مستوى منذ عام 2011 مسجلاً 71 نقطة في شهر نيسان من عام 2020، مقارنةً بـ 89.1 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته، وأسوأ من التوقعات عند 75 نقطة.

³ صدور قراءة مؤشر ثقة المستهلكين والتي أوضحت التراجع إلى 30.9 نقطة في شهر آذار من عام 2020، وأسوأ من التوقعات عند 34.2 نقطة.

⁴ صدور قراءة مؤشر الحساب الجاري والتي أظهرت اتساع الفائض إلى ما قيمته 3,169 مليار ين ياباني في شهر شباط من عام 2020، مقارنةً بـ 612 مليار ين ياباني في الشهر السابق من العام ذاته.

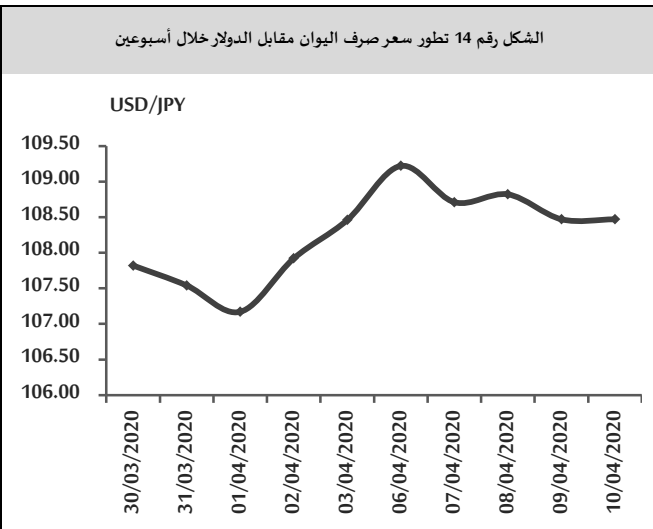
الشكل رقم 13 تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوعين



اليوان:

تابع اليوان ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 7.0458 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 7.0928 يوان للدولار الأمريكي) نتيجة تباطؤ انتشار فيروس كورونا في الصين والبدء بعمليات إنهاء الإغلاق الذي دام أكثر من شهرين في بعض المدن الصينية، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 7.0660 يوان للدولار الأمريكي الجيدة عقب بيانات اقتصادية صينية سلبية⁵، وعاد ليرتفع في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 7.0360 يوان للدولار الأمريكي نتيجة انخفاض الدولار الأمريكي.

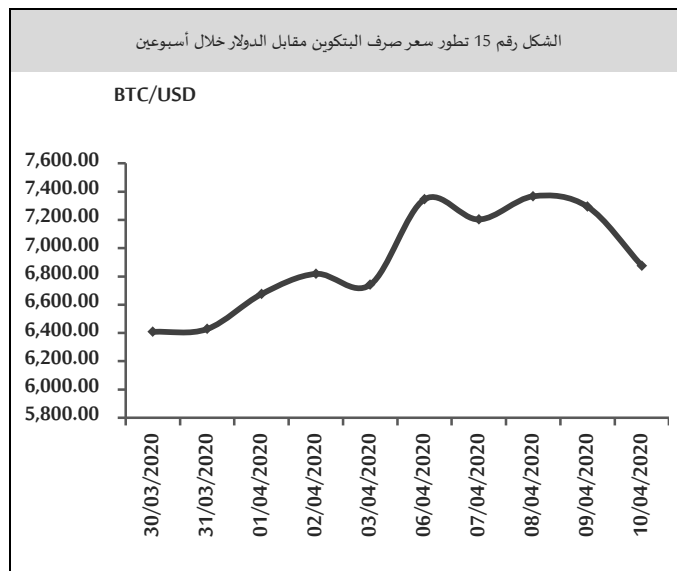
الشكل رقم 14 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين



⁵ صدور القراءة السنوية لمؤشر أسعار المستهلكين والتي أوضحت تباطؤ وتيرة النمو إلى 4.4% في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بـ 5.2% في الشهر السابق من العام ذاته.

البتكوين:

تابعت عملة البتكوين ارتفاعها في بداية تداولاتها الأسبوعية مسجلةً 7,346.00 دولار أمريكي للوحدة الواحدة بعد أن أغلقت مرتفعةً في الأسبوع السابق (عند مستوى 6,740.80 دولار أمريكي للوحدة الواحدة) بعد سماح إحدى البورصات بشراء العملات المشفرة باستخدام بطاقات الخصم (فيزا كارد) في خمس عملات ورقية، وتابعت ارتفاعها في تداولات منتصف الأسبوع مسجلةً 7,367 دولار أمريكي للوحدة الواحدة في ظل ارتفاع الطلب على البتكوين نتيجة ارتفاع الطلب عليها بعد استخدامها كوسيلة دفع من قبل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من التطبيقات المشابهة خلال فترة الحظر المفروضة في دول عدة، بينما انخفضت في تداولات آخر الأسبوع لتغلق عند مستوى 6,875.50 دولار أمريكي للوحدة الواحدة نتيجة عمليات البيع بهدف جني الأرباح.

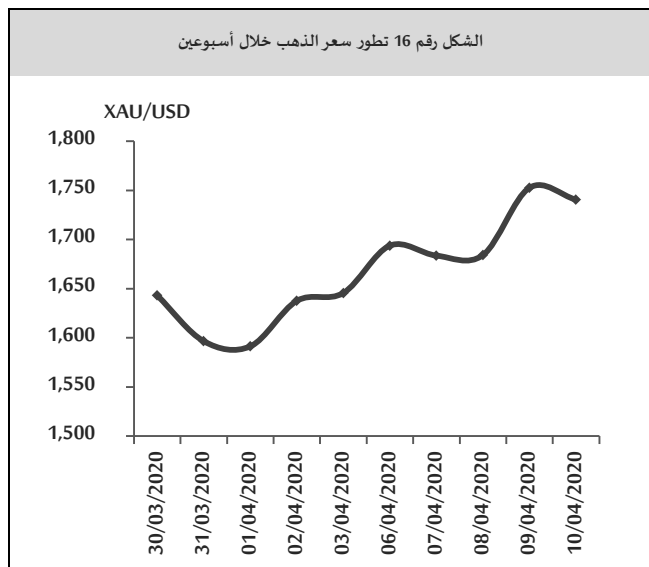


أسعار السلع

الذهب:

تابع الذهب ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1,693.90 دولار أمريكي للأونصة، بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,645.70 دولار أمريكي للأونصة) مدعوماً بارتفاع الطلب عليه كملاد آمن في ظل التوقعات السلبية بشأن الاقتصاد العالمي والنتائج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تشير التوقعات إلى

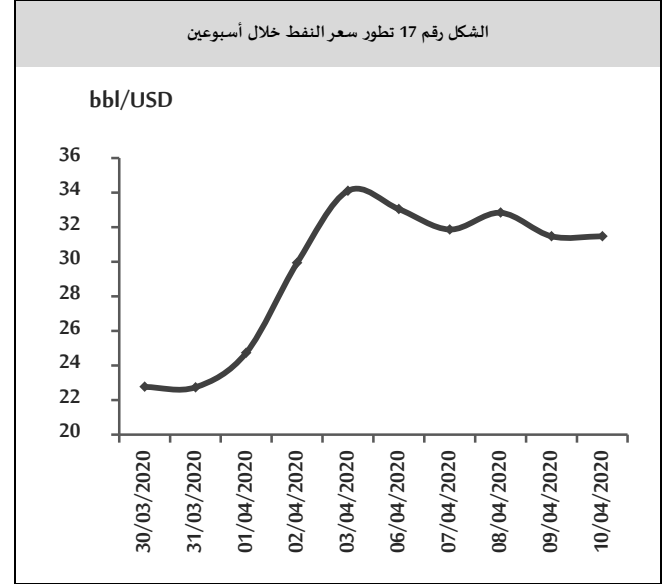
انكماشه بنسبة 30% خلال الربع الثاني من عام 2020، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1,684.30 دولار أمريكي للأونصة نتيجة انخفاض الطلب على الذهب مع انتشار التفاؤل في الأسواق بشأن فيروس كورونا، ثم عاد ليرتفع في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 1,740.60 دولار أمريكي للأونصة مسجلاً أعلى مستوى له منذ 23 تشرين الثاني من عام 2012 مع انخفاض شهية المخاطرة لدى المستثمرين وارتفاع الطلب على الملاذ الآمن في ظل تنامي المخاوف من تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي في ظل مخاوف التداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا، وتشير معظم التوقعات أن الاقتصاد العالمي بصدد تسجيل ركود بوتيرة قد تكون الأسوأ على الإطلاق في ظل إجراءات العزل والقيود والإغلاقات التي أقرتها معظم الحكومات العالمية للحد من انتشار فيروس كورونا.



النفط:

انخفض النفط في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 33.05 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 34.11 دولار أمريكي للبرميل) في أعقاب صدور بيانات المخزونات الأمريكية التي سجلت زيادة كبيرة في الأسبوع

الأول من شهر نيسان من عام 2020¹، وتابع انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع وأخره ليغلق عند مستوى 31.48 دولار أمريكي للبرميل، نتيجة عدم توصل مجموعة أوبك بلس لاتفاق نهائي بشأن تخفيض الإنتاج واتجاه أنظار الأسواق للاجتماع القادم.



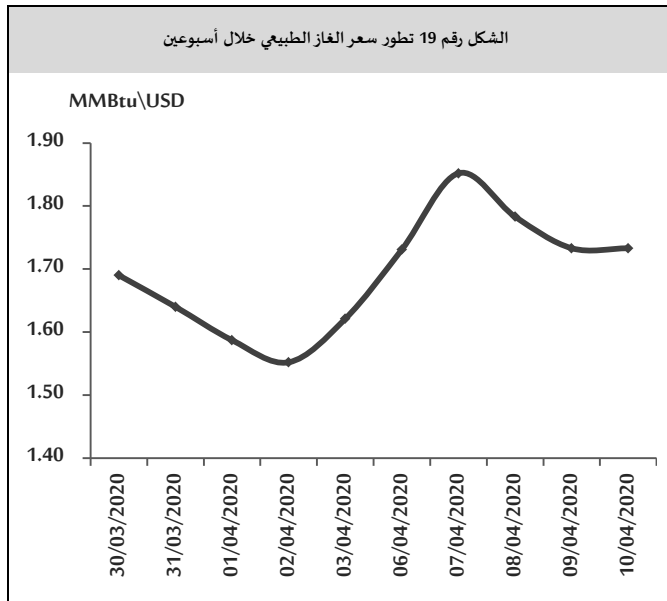
الغاز الطبيعي:

تابع الغاز الطبيعي ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.731 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية² بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1.621 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية) وسط التفاؤل السائد في الأسواق بشأن اجتماع "أوبك" والمنتجين المستقلين لبحث إعادة الاستقرار للسوق العالمي وسط توقعات بخفض

¹ أعلنت إدارة معلومات الطاقة ارتفاع مخزون الخام في الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 15.2 مليون برميل في الأسبوع الأول من شهر نيسان، أكثر من التوقعات بارتفاع 9.8 مليون برميل.

² عرفت الوحدة الحرارية MBTU لتكون BTU1000، (بالإنجليزية: British thermal unit أو Btu)، حيث أضيف الحرف اللاتيني M الذي يعبر عن 1000 إلى الوحدة الحرارية البريطانية، وبذلك يعني المختصر الإنجليزي MBTU ألف وحدة حرارية بريطانية، وقد يتسبب هذا التعريف الغريب التباساً لدى الناس حيث أنه طبقاً لنظام الوحدات المترى M تعني مليوناً وليس ألفاً، حيث يشكل حرف M اختصاراً لكلمة Mega أي مليون. ولتفادي تلك الالتباسات فيستخدم المهتمون التعبير MMBTU للتعبير عن 1 مليون وحدة حرارية بريطانية، حيث 1 مليون وحدة حرارية بريطانية (يرمز لها MMBTU) تعادل 28,26 متر مكعب غاز، وذلك باعتبار أن المتر المكعب يعطي طاقة حرارية مقدارها 40 ميغا جول.

الإنتاج، وتابع ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.783 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية نتيجة ارتفاع الطلب على الغاز مع عودة بعض الأنشطة التجارية والصناعية بعد تخفيف الإجراءات الاحترازية وسط تباطؤ انتشار فيروس كورونا، بينما انخفض في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 1.733 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية مع انخفاض أسعار النفط نتيجة عدم توصل مجموعة أوبك بلس لاتفاق نهائي بشأن تخفيض الإنتاج.



أوراق عمل بحثية:

البنك الدولي: الآثار التوزيعية للتحويلات الحكومية في المكسيك³

تمثل الآثار التنموية للتحويلات المالية إلى الحكومات المحلية قضية سياسية وبحثية مهمة على مستوى العالم. وتبحث هذه الدراسة في كيفية رفع فعالية التحويلات إلى الحكومات المحلية لتحقيق إنفاق أعلى جودة، والوصول في النهاية إلى تحسين النتائج الاجتماعية. وتستخدم الدراسة بيانات صندوق البنية التحتية الاجتماعية في المكسيك (صندوق تحويل مالي كبير مخصص للاستثمار الاجتماعي في أكثر من 2000 بلدية مكسيكية) ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً:

³WBG, Distributional Effects of Intergovernmental Transfers in Mexico No.9209, Apr, 2020.

أثر الصندوق المخصص للاستثمار الاجتماعي المعروف باسم (FAIS) بصورة إيجابية ولكن متواضعة في كل من متوسط دخل الأسرة بين عامي (2005-2014)، والعديد من المقاييس غير النقدية للرفاهية، مثل الوصول إلى الخدمات (الكهرباء، والصرف الصحي، ومياه الشرب)، وجودة المسكن، والتعليم، والرعاية الصحية. ثانياً؛ هناك تأثير إيجابي عام في الوصول إلى الخدمات، وهو أعلى بصورة واضحة في المناطق الحضرية. ومع ذلك، فإنه لا يوجد دليل على وجود تأثير كبير في معدلات الفقر المدقع والمعتدل، ويرجع هذا على الأرجح إلى أن الصندوق كان له تأثير دخل إيجابي وكبير في المناطق الريفية وشبه الحضرية للفئات الأعلى دخلاً، أي أنه تركز بين الأشخاص الذين واجهوا أدنى خطر للفقر. أما في المناطق الحضرية لم يكن هذا هو الحال، حيث كان للصندوق تأثير كبير وإيجابي في أدنى مستوى من التوزيع. وهناك تفسير محتمل للتأثير الأكبر للمساواة في الصندوق في المناطق الحضرية هو حقيقة أن الموارد تستثمر عادة في محيط المدن، والتي تميل إلى جذب أعداد أكبر من ذوي الدخل المنخفض. وفي الوقت نفسه؛ وبسبب عوامل مثل وفورات الحجم، وانخفاض التكاليف الموحدة للاستثمار وانخفاض القدرة الحكومية، تميل موارد صندوق الاستثمار الاجتماعي (FAIS) في المناطق الريفية وشبه الحضرية إلى الاستثمار في عواصم المقاطعات. ونظراً لأن عواصم المقاطعات تجذب الأشخاص ذوي الدخل المرتفعة نسبياً وأقل حرمان مقارنةً بباقي المقاطعة، فقد يؤدي البرنامج إلى تفاقم عدم المساواة. ثالثاً؛ اقترحت الدراسة توصيات عدة لتحسين استهداف موارد FAIS، من أهمها: 1- يمكن إصلاح البرنامج ليعكس النظر في مؤشر الفجوات في البنية التحتية الاجتماعية المحلية كعنصر في تخصيص الأموال للبلديات، بدلاً من مؤشر الفقر والفجوات في الحرمان الاجتماعي. 2- يعد فصل مخصصات FAIS عن النتائج التي يهدف البرنامج إلى تحقيقها (الفقر متعدد الأبعاد) أمر أساسي لتقليل الحوافز الضارة المحتملة، مثل الحوافز التي تشجع البلديات على الحفاظ على معدلات حرمان أعلى حتى يمكنها تلقي المزيد من الموارد من

خلال البرنامج. يمكن تحديد توزيع الموارد في الفترة الأولى على أساس مكون يعكس الفجوات في الاستثمار في البنية التحتية الاجتماعية وفي الفترات اللاحقة، يمكن تعديل المدفوعات وفقاً لنتائج التقييمات المنتظمة للتنفيذ المحلي للبرنامج. 3- يمكن أن تساعد المكافآت للبلديات التي تظهر تخفيضات فعالة في فجوات البنية التحتية الاجتماعية المحلية في إنشاء حوافز مناسبة لاستخدام موارد FAIS. إضافة إلى ذلك، فإن عدم رصد البنية التحتية الاجتماعية وغيابها في صيغة التخصيص تفشل في خلق حوافز للحكومات المحلية لزيادة الاستثمارات من خلال مصادر الدخل الأخرى. وبالتالي زيادة قدرتها المالية. وأخيراً؛ رغم أهمية تحسين استهداف الموارد من خلال التعديلات في صيغة التخصيص، إلا أن القضية الأكبر هي الحاجة إلى زيادة قدرة الحكومات المحلية على زيادة الإيرادات الضريبية، والتي أثبت أثرها بصورة أكبر في توفير السلع العامة. حيث توضح الأدلة التجريبية في كل من البرازيل (Gadenne 2017) وكولومبيا (Martinez 2016) وإندونيسيا (Kis-Katos and Sjahrir 2017) أن ارتفاع الإيرادات الضريبية، المصحوب بمساءلة أكبر، له تأثير أكبر بكثير من التحويلات في توفير التعليم والصحة والرعاية والخدمات الأساسية. وتظهر الحكومات المحلية التي تتمتع بقدر أكبر من الاستقلالية المالية تقارب أكبر، وهو ما يمكن أن يفسر لماذا يجد التحليل تأثير إيجابي أكبر في الرفاهية في البلديات الحضرية التي فيها عدد أكبر من السكان وقدرة مالية أكبر. وبالتالي، يمكن أن يكون إطار التحليل المطبق في هذه الورقة مفيد للبلدان الأخرى التي لديها برامج مماثلة وتواجه تحديات قابلة للمقارنة.

البنك الدولي؛ آثار تركيز السوق المحلية والمنافسة الدولية على إنتاجية الشركات: أدلة من المكسيك¹ ركزت معظم الدراسات التي تناولت الروابط بين المنافسة والإنتاجية على التحليل الشامل لنمو الإنتاجية الكلي أو

¹WBG, the Effects of Local Market Concentration and International Competition on Firm Productivity: Evidence from Mexico, No.9210, Apr 2020.

الدراسة أن لهذه النتائج آثار مهمة على السياسة العامة، سيما في البلدان المتوسطة الدخل ذات مستويات منخفضة من المنافسة الاقتصادية وقليلة التعرض للأسواق الخارجية. لأن هذه البلدان قد تعاني من تأثير سلبي مزدوج في الإنتاجية الاقتصادية. وبالتالي، فإن السياسات التي تهدف إلى تقليل تكلفة دخول الشركات الجديدة، إلى جانب تعزيز التجارة، ستكون الأكثر فعالية في تعزيز الإنتاجية في التصنيع في هذه البلدان. وبالنظر إلى المستوى الحالي للتعريفات، تشير الدلائل إلى أن هذه السياسات يجب أن تهدف إلى تقليل حواجز الدخل القانونية للمنافسة المحلية. وهذه النتائج تتماشى مع نتائج (Atkin, Khandelwal, and 2017) حيث أن الشركات الأكثر تعرضاً للأسواق الخارجية هي أيضاً أكثر إنتاجية.

اقتصاد الأسبوع

كوستاريكا؛ اقتصاد مثقل بالديون

تقع كوستاريكا في أمريكا الوسطى، على حدود البحر الكاريبي وشمال المحيط الهادئ، بين نيكاراغوا وبنما، وتبلغ مساحتها 51.1 ألف كم²، وعدد سكانها نحو 5 مليون نسمة وفق تقديرات عام 2018.

النتائج المحلي الإجمالي:

بلغ إجمالي الناتج المحلي في كوستاريكا 60 مليار دولار أمريكي في عام 2019، مقارنةً بـ 60.13 مليار دولار أمريكي في عام 2018، وتمثل قيمة الناتج المحلي الإجمالي نحو 0.05% من الاقتصاد العالمي، ويأتي قطاع الخدمات في المرتبة الأولى بنسبة 73.9% من الناتج المحلي الإجمالي يليه قطاع الصناعة بنسبة 20.6%، ثم الإنتاج الزراعي بنسبة 5.5% من الناتج المحلي الإجمالي.

نمو الناتج المحلي:

سجل اقتصاد كوستاريكا نمواً بمعدل 2.9% على أساس سنوي في الربع الرابع من عام 2019، مقارنةً بنموه بمعدل 2.3% في الربع السابق من العام ذاته، حيث انتعش الإنتاج في قطاعات التجارة وإصلاح المركبات والزراعة والغابات وصيد الأسماك، كما نما الإنتاج بوتيرة أسرع لقطاعات التصنيع والنقل والتخزين والمعلومات والاتصالات.

حددت تركيز السوق من حيث الدول أو الصناعات والذي يُعد إحدى العوائق الرئيسية لنمو الإنتاجية على مستوى العالم. ولكن اقتصر هذه الدراسات على الاقتصادات المتقدمة ولم تحظ باهتمام كبير في البلدان النامية، خاصةً بسبب نقص البيانات الكافية لدراسة الظاهرة بدقة. وتستكشف هذه الدراسة الروابط بين تركيز السوق والإنتاجية في قطاع التصنيع في المكسيك خلال الفترة (1994- 2014). وتُعد المكسيك حالة فريدة بالنظر إلى إصلاحات السوق الكبيرة التي تم تنفيذها والتي سعت إلى تحرير الاقتصاد حيث كانت الإنتاجية في المكسيك تواكب الإنتاجية في الاقتصادات النامية، لكن الدخل الفردي النسبي أعلى بنسبة 24% في المكسيك في عام 2008، مقارنةً بالعام 1960. وعلى الرغم من أن المكسيك لديها عدد كبير من الاتفاقيات التجارية، إلا أنها تتخلف عن بقية أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في مؤشرات المنافسة في سوق المنتجات، وتكلفة دخول السوق للشركات الجديدة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ هناك علاقة سلبية بين تركيز الصناعة والإنتاجية الاقتصادية. ومع ذلك، تختلف هذه النتيجة الرئيسية اختلافاً كبيراً حسب القطاع الفرعي للنشاط الاقتصادي داخل قطاع التصنيع. ويظهر التحليل أن الآثار السلبية لتركيز الصناعة المحلية على إنتاجية الشركة ذات دلالة إحصائية وذات حجم أكبر في 10 من القطاعات الفرعية العشرين والتي تمثل حوالي 72% من إجمالي قيمة صادرات التصنيع في المكسيك. ثانياً، أن التأثيرات السلبية المحتملة لتركيز السوق في الإنتاجية يتم تحييدها، واعتماداً على القطاع يتم عكسها في حالة وجود تعرض للأسواق الخارجية. ويمكن تفسير ذلك على أنه دليل على أن تركيز السوق المحلية يؤثر غالباً في الإنتاجية الاقتصادية إذا كان الطلب ذو الصلة بالشركات محلي. ثالثاً؛ أن البرامج التي تسعى إلى تعزيز الإنتاجية في البلدان النامية يجب أن تعزز دخول الشركات، وبالتالي تعزيز المنافسة الصناعية، في تلك القطاعات والمناطق الجغرافية الأكثر تعرضاً للتجارة الدولية. وأخيراً؛ أكدت

معدل التضخم:

ارتفع معدل التضخم السنوي في كوستاريكا إلى 1.91% في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بـ 1.79% في الشهر السابق من العام ذاته، ويعود ذلك إلى ارتفاع أسعار كل من: الأغذية والمشروبات غير الكحولية، والنقل، والسلع والخدمات المتنوعة، وعلى أساس شهري؛ سجل مؤشر أسعار المستهلكين في كوستاريكا معدل 0.37% في شهر آذار من عام 2020، مقارنةً بـ 0.4% في الشهر السابق من العام ذاته.

معدل البطالة:

ارتفع معدل البطالة في كوستاريكا إلى 12.4% في الربع الرابع من عام 2019، مقارنةً بمعدل 11.4% في الربع السابق من العام ذاته، وارتفع عدد العاطلين عن العمل لـ 309.5 ألف في نهاية الربع الرابع من عام 2019.

العجز التجاري:

سجلت كوستاريكا عجزاً في الميزان التجاري قدره 247.4 مليون دولار أمريكي في شهر شباط من عام 2020، مقارنةً بعجز قدره 525.7 مليون دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، حيث ارتفعت الصادرات بمعدل 20.8% لتبلغ 1.015 مليار دولار أمريكي، وانخفضت الواردات بمعدل 7.6% لتبلغ 1.26 مليار دولار أمريكي.

الاحتياطي الأجنبي:

ارتفعت احتياطيات النقد الأجنبي في كوستاريكا إلى 8.15 مليار دولار أمريكي في الربع الأول من عام 2020، مقارنةً بـ 8.14 مليار دولار أمريكي في الربع الرابع من العام 2019، واستقر احتياطي الذهب عند المستوى الصفري في الربع الرابع من العام 2018.

الدين الخارجي والحكومي:

ارتفع الدين الخارجي في كوستاريكا لـ 30.6 مليار دولار أمريكي في الربع الرابع من عام 2019، مقارنةً بـ 28.9 مليار دولار أمريكي في الربع السابق من العام ذاته، وسجلت الديون الحكومية معدل 69.6% من إجمالي الناتج المحلي للبلاد في عام 2018.

بيئة الأعمال:

تحتل كوستاريكا المرتبة 74 من بين 190 اقتصاداً في سهولة ممارسة الأعمال وفق تصنيفات البنك الدولي لعام 2019، وتأتي في المرتبة 62 من بين 140 دولة مصنفة في تقرير التنافسية الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2018.

التصنيف الائتماني:

تصنف كل من وكالتي **Standard & Poor's** و **Fitch** كوستاريكا عند المستوى **B+** مع نظرة مستقبلية سلبية، وتصنفها وكالة **Moody's** عند المستوى **B2** مع نظرة مستقبلية مستقرة.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية:

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
latest			latest	latest	سنوي	شهري	سنوي	ربعي	
Feb	مليار دولار أمريكي	-39.9	%0.25 Mar	%4.4 Mar	%1.5 Mar	%-0.4 Mar	%2.3 Q4	%2.1 Q4	الولايات المتحدة الأمريكية
Jan	مليار يورو	1.3	%0 Mar	%7.3Feb	%0.7 Mar	%0.5 Mar	%1 Q4	%0.1 Q4	منطقة اليورو
Feb	مليار جنيه استرليني	-2.8	%0.1Mar	%3.9 Jan	%1.7 Feb	%0.4 Feb	%1.1 Q4	%0 Q4	المملكة المتحدة
Feb	مليار دولار أمريكي	9.66	%6 Mar	%4.6 Feb	%2.5 Mar	%0.6 Mar	%2.1 Q4	%0.8 Q3	روسيا
Feb	مليار دولار أمريكي	-7.09	%4.05 Mar	%3.62 Q4	%4.3 Mar	%-1.2 Mar	%6 Q4	%1.5 Q4	الصين
Feb	ترليون ين ياباني	1.11	%-0.1 Mar	%2.4 Feb	%0.4 Feb	%-0.1 Feb	%-0.7 Q4	%-1.8 Q4	اليابان
Feb	مليار دولار أمريكي	-2.98	%9.75 Mar	%13.8 Jan	%11.86Mar	%0.57 Mar	%6 Q4	%1.9 Q4	تركيا
Feb	مليار دولار أمريكي	-9.85	%4.4 Mar	%7.8 Feb	%6.58 Feb	%-0.73 Feb	%4.7 Q4	%1.1 Q4	الهند
Feb	مليار دولار أمريكي	4.36	%0.25 Mar	%5.1 Feb	%1.8 Q4	%0.7 Q4	%2.2 Q4	%0.5 Q4	استراليا
Jan	مليار دولار أمريكي	-2.8	%9.25 Apr	%8 Q4	%5.1 Mar	%0 Feb	%5.6 Q3	%5.7 Q3	مصر
Dec	مليار دولار أمريكي	-0.8	%2.5 Mar	%19 Q4	%1.9 Feb	%-0.05 Feb	%1.9 Q3	%1.8 Q2	الأردن
Dec	مليار دولار أمريكي	-1.02	%6.75 Mar	%6.2 2019	10.04% Jan	%2.13 Jan	%1 2018		لبنان